

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 57- سورة الأنعام الآية (831).

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد. سم الله. اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم بزعمهم وانعام انعام حرم ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه - 00:00:00

سيعجز ما كانوا يفترون هذه الآية الكريمة من سورة الانعام جاءت بعد قوله جل وعلا وكذلك زين لكثير المشركين قتل اولادهم شرفاء الآية يقول جل وعلا عنهم انهم قالوا وقالوا - 00:00:40

وهذه انعام وحرث حجر لا يطعهما الا من نشاء وانعام حرم ظهورها وانعام لا يذكرون هنا اسم الله عليها افتراس جزورهم بما كانوا يفترون هذا بيان لنوع اخر من ضلالات - 00:01:30

قسموا ما رزقهم الله واعطاهم الله بين الالهة وبين الله تبارك وتعالى ثم قسموا ما كان للالله الى ثلاثة اقسام قسم لا يطعهما الا من يشاؤونهم مخصوصون من يأكل هذا وقسم لا تركب ولا تحلب ولا - 00:02:10

اه هي ما ذكره الله جل وعلا من السائية وما عطف عليها وقسم لا يذكر اسم الله عليها وكل هذا افتراء. وزعم بان الله شرع هذا والله جل وعلا لم - 00:03:00

فقوله جل وعلا و قالوا اي المشركون هذه انعام وحرف الانعام بهيمة الانعام. ويطلق على الابل البقر والغنم. وحرف جرى حجر يعني محجور. ممنوع. مخصص لناس مخصوصين ما كل يأكل منه وانما يأكل منه - 00:03:30

سجنة الاصنام ومن يجعلونه معهم. ويحرمون ان من الناس من الاكل منها يعني محجورة ممنوعة. محمرة على اناس والحجر بكسر اوله وسكون ثانية. حجر فصل الحاء وسكون الجيم. وقرأ بضم الحاء والجيم - 00:04:20

وفتح الواو وبفتح الحاء واسكان الجيم. قرأ بضم الحاء والجيم قالوا هذه انعام حجر وضم الحاء والجيم. وبفتح ابو فتح الحاء واسكان الجيم. حجر هذه انعام حجر. والمعنى واحد وقرأ حرج. بتقديم الراء - 00:05:10

وعلى اختلاف القراءات فهو من معنى الممنوع محجور ممنوع. ما كل يأكل منه قال ابن عباس رضي الله عنهمما الحجر ما حرموا وقال قتادة والسد حجر اي حرام. لا يطعنها الا - 00:05:50

الا من نشأ يعني من نحدده ونعنيه ونختاره وهم خدام الاصنام والرجال دون النساء. النساء يمنعونهن من اكل بعض الطيبات عندهم وهذا كله بزعمهم زعم بنس معطية الرجل زعموا بزعمهم يعني بكتابهم وافتراضهم والا فالله ما انزل بهذه من سلطان - 00:06:30

وهم يزعمون ويدعون انهم على دين اسماعيل على ملة ابراهيم. فقد كذبوا في هذا لا حجة له في ايها؟ فجعلوا نصيب الالهة اقساما ثلاثة الاول ما ذكره لقوله حجر والثاني ما ذكره بقوله وانعام من حرم الظهور - 00:07:10

يعني لا تركب والقسم الثالث انعام لا اسم الله عليها. اذا ذبحوها يذكرون اسم الصنم عليها ما يصح عندهم ان ينكر اسم الله عليها انها ليست لله. حتى يذكر اسم الله عليها. وهذا كله من باب الافتراء - 00:07:40

والزعم والكذب على الله. يقولون هذا دين اسماعيل. هذه ملة ابراهيم. وقد كذبوا في ذلك افتراء عليه. يعني افتراء على الله الكذب. سيجيئهم بما كانوا يفترون وعيده شديد لمن عمل هذه الاعمال لأن الله جل وعلا - 00:08:10

سيعذبهم ويجازيهم على افترائهم وكذبهم عليه سبحانه وتعالى قال ابن عباس الحجر الحرام مما حرم مما حرموا من الوسيلة

وتحريم ما حرموا. وقال قتادة تحريم كان عليهم من الشياطين في اموالهم - 00:08:40
وتشدید ولم يكن من الله تعالى. وقال ابن اسلم حجر انما هو انما احتجرواها للهتهم ابى الصديق لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم.
يقولون حرام من يطعم الا من شئنا. وهذه الاية الكريمة في قوله تعالى - 00:09:10
اذارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل لا واذن لكم ان قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ وكقوله تعالى ما
جعل الله من بحيرة ولا فائدة ولا وسيلة ولا حال. وقال - 00:09:30
ان الانعام التي حرمت ظهورها فهي البحيرة والثائبة والوصيلة والحام. وقال مجاهد كان من ابنهم كان من ابنهم طائفة لا يذكرون
اسم الله عليها ولا في شيء من شأنها. لا ان ركبوا ولا ولا ينحرجوها ولا ان حملوا. ولا - 00:09:50
انتجوا ولئن عملت شيئا افتراء عليه اي على الله على الله اي على الله وكذب منهم في هذه من ذلك الى دين الله وشرعه. فانه لم
يعزم في ذلك ولا رضي له منهم. سيرجيزهم بما كانوا يفترون. اي عليه - 00:10:10
اي عليه يسندون اليه - 00:10:30